

تقرير

قواتيون: نعم، جولة الحريري العربية



تلقى القوّاتيون ضمانات بالمحافظة على تمثيلهم في الحكومة (بلال جاويش)

ستشمل أربعة بلدان عربية لم يكشف المطلعون عنها، «إذ قد يُرفع عدد زيارات الجولة». ويربط هؤلاء توقيت هذه الجولة بانتهاء الانتخابات البلدية وانتهاج القيادة القواتية من دراسة نتائجها، فيما سيكون من أهداف زيارة العواصم العربية تأكيد تموضع لبنان ضمن محور الاعتدال العربي. وينفي القوّاتيون ملف التعديل

الممتازة. فالقوات «لم تكن تحلم بأن تكون علاقاتها بهذا الشكل الإيجابي مع الدول العربية»، بحسب أحد القوّاتيين، مشيراً إلى وجود «فهم عربي، لا تفهم، يتطور إلى تعاطف مع القوّات». ويشير المطلعون على أجواء القوّات إلى أن معراب تعد لجولة عربية يقوم بها رئيس الهيئة التنفيذية، «وهي ليست على بعد أيام، بل أسابيع»، وهي

القوات اللبنانية. يضيفون أن الرجلين يتواصلان بصورة شبه يومية، فضلاً عن اللقاءات والزيارات الثنائية التي تجري بعيداً عن الإعلام. ويقرّ القوّاتيون بأن زيارة الحريري لدمشق جاءت لسحب أي احتقان حصل نتيجة الزيارة الحريية المقررة للولايات المتحدة. ويقرّون أيضاً بأن الحريري سيقوم بالجولة العربية اللاحقة لزيارته سوريا، لترزين لقاء الشام، وعدم تظهير الأمر كان رئيس الحكومة اللبنانية اتجه إلى سوريا لنيل الرضى وتبرير زيارة أميركا قبل القيام بها.

وعن موقف جعجع من لقاء الحريري - الأسد، تشير الأجواء القواتية إلى أن «الحكيم» لم يعارض اللقاء، واتفق بوضع الملاحظات اللازمة على شكل الزيارة، إذ أكد عدم تبيان الموضوع كان سوريا يجب أن تكون ممراً لكل التفاصيل اللبنانية. تضيف الأجواء القواتية أن البحث تناول هذه الملاحظة الأساسية، فأخذت في الاعتبار وجرى تحويل زيارة سوريا إلى جولة عربية. وفي سياق الحديث عن العلاقات اللبنانية - السورية، يعيد القوّاتيون التأكيد أن تأخير تواصل اللجان المعنية بهذا الملف هو نتيجة عدم تقديم اللجان السورية الأجوبة التي طرحتها

نظيراتها اللبنانية. يضيفون: «ثم يوضع التأخير في حانة الانشغالات السورية». ويؤكد القوّاتيون أنه حتى اليوم لا تواصل بين معراب والقيادة السورية، مشيرين إلى أن هذه العلاقة ليست ضرورية «لكون العلاقة مع سوريا يجب أن تكون عبر القوّات الرسمية اللبنانية، الرئاسات والوزارات والمؤسسات الرسمية». وهذه العلاقة «المستحيلة» مع السوريين، تعوّضها قيادة القوات، كما ينقل مسؤولوها، بالعلاقات العربية

لا تزال القوّات اللبنانية ترى أن علاقتها برئيس الحكومة سعد الحريري صمام أمانها، ويستعد رئيس هيئتها التنفيذية سميح جعجع لجولة عربية. إذ يرى مسؤولو القوّات أن علاقة حزبهم بالدول العربية تعوّض عن العلاقة المفقودة مع سوريا

نادر فوز

استفرت عبارة «ربع الساعة الأخير ما قبل العاصفة» الكثير من السياسيين والمتابعين، وخصوصاً أن رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية، سميح جعجع، هو الذي أطلقها. ففهمها البعض بأنها تهديد وناجحة من معلومات لدى معراب، فيما عدّها البعض الآخر وصفاً جدياً للمرحلة الحالية، وخصوصاً على أبواب العقوبات الغربية التي ستفرض على إيران.

وفيما لا يعطي القوّاتيون الكثير من الأهمية لهذا التعبير، فإنهم يرددون ويشددون في جلساتهم على أمر واحد: علاقة معراب بمقر الرئيس سعد الحريري في وسط بيروت أكثر من ممتازة. هذا ما يسعى مسؤولو القوات اللبنانية إلى تأكيده، وخصوصاً بعد زيارة الرئيس الحريري أمس لسوريا. فيشدد القوّاتيون على أن التواصل بين الطرفين على أعلى المستويات، و90% من التنسيق يجري مباشرة بين الرئيس الحريري ورئيس الهيئة التنفيذية في

تقرير

القومي السوري: المستفيد الصامت

فمضى في سياسة عزله القوميون من دون أن يسمع تلميحا أقله إلى رابط بين تحسين علاقته مع قومي المتن وتحسين علاقته بالنظام السوري. ولم يظهر أن للقومي مكاناً على لائحة الأولويات عند حزب الطاشناق. أما مع التيار الوطني الحر، فكان لافتاً أن العلاقة كانت جيدة، حيث يفترض أن يأخذ العونيون من القوميون، وسبباً حيث يفترض أن يعطي العونيون للقوميين، وبدأ في بلدي ضيقة وبسكنتا خصوصاً أن التجانس المطلوب بين الطرفين غير موجود. الثانية، اهتزاز صورة الحزب في معاقله الأساسية. ففي بلدة زهور الشوير لم

البلدية في جبل لبنان سيكونون إلى جانب نحو 25 مختاراً أذرعاً للحزب في البلديات تسهل عمل القوميين. لكن الصورة الجميلة من بعيد، لا تبدو في السحر نفسه عن قريب. ففي المتن الشمالي، الذي يُعد أحد المعازل الأساسية للحزب القومي في جبل لبنان، يمكن رصد ملاحظتين أساسيتين: الأولى، عجز الحزب عن إقامة تحالف متين مع أي من القوى السياسية في المتن. فالحدران السميكة بقيت على حالها بين القومي والكتائب، رغم مدّ النائب سامي الجميل نسيباً يده للقوميين في بلدة بيت شباب. أما النائب ميشال المر،

مع الحلفاء، المشاكل مع العائلات والهزائم غير الضرورية. فقد التزمت قيادة الحزب استراتيجياً واضحة، تغسل بموجها يديها من كل التفاصيل الانتخابية، معطية الحرية للوحدات الحزبية في القرى والبلدات والمدن لتقرر هي ما تريده، شرط وجود إجماع قومي. وكلفت القيادة الحزبية لجنة إشراف على الانتخابات تضم نائب رئيس الحزب وعمداء الاقتصاد والداخلية والدفاع والمالية والإذاعة فيه. وهكذا، لم يكن رئيس الحزب، النائب أسعد حردان، مضطراً إلى التنقل من بلدة إلى أخرى في جبل لبنان والبقاء للتدخل في التفاصيل، كما يحصل مع مسؤولي أحزاب أخرى لم يعرفوا النوم منذ أسابيع لانشغالهم بخلاف بين مختارين. فحصلت في معظم بلدات النفوذ القومي اجتماعات حزبية بقيت مغلقة حتى حسم القوميون نيتهم في شأن البلدة، وأبلغوا لجنة الانتخابات بموقفهم وذهب ممثلون عنهم لمفاوضة القوى الأخرى في البلدة. ويؤكد عضو لجنة البلديات فينصر عبيد في هذا السياق أن القوميون ذهبوا في معظم البلدات مؤحدين إلى انتخابات البقاع وجبل لبنان، ولم تسجل أية حادثة لترشح قوميين على لائحتين متنافستين. النتائج التي تحققت في جبل لبنان والبقاع تريح قيادة الحزب، التي تؤكد أن نحو 200 قومي دخلوا إلى المجالس

تفرّد الحزب السوري القومي الاجتماعي بعرض النتائج التي حققها مرشحوه في المرحلتين الأولى والثانية من الانتخابات البلدية، مثبتاً أن حالته بعد الانسحاب السوري من لبنان أفضل مما كانت عليه قبله

غسان سعود

في دورتي الانتخابات البلدية السابقتين، عامي 1998 و2004، حجز الحزب السوري القومي الاجتماعي لنفسه على لوائح النفوذ السوري مقاعد في عدد كبير من المجالس البلدية، حتى بدأ يومها أن الوصي الذي يعطي القومي بالمفرق في السياسة، بكرمه بالجملة في البلديات. في المرحلتين الأولى والثانية من الانتخابات البلدية الحالية، قدم الحزب القومي - مقارنة بالقوى السياسية الأخرى - نموذجاً لافتاً عن الإدارة الحزبية الذكية لهذه الانتخابات، نائباً بنفسه عن عاصفة الخلافات الداخلية التي تزعزع القوى السياسية، الأزمات



ماكينة عازار بخير

تعليقاً على موضوع «جزين على السكين» («الأخبار»، 2010/5/18):

إيضاحاً لما ذكره الصحافي غسان سعود في مقاله عن جزين، يهمني أن أوضح الآتي: إن كاتب المقال أولاني شرف قيادة الماكينة الانتخابية لشقيقي النائب السابق سميح عازار، ومنحني لقب «الماسترو» لانتصار لائحة سعيد بو عقل في أول انتخابات بلدية أجريت في جزين عام 2001، وفي الانتخابات الثانية عام 2004، وواكل إلي مهمات الإشراف على «إنجاز المشاريع التي نجح شقيقي في توفيرها لجزين».

إنني إذ أقدر ثقته العالية لما أولاني إياه من شرف ومنحني من لقب وأوكل إلي من مهمات، لم أذع أبداً منها يوماً، ولا يسعني أن أفعل اليوم، أطمئن «باله» إلى أن «إصابتي بالعمود الفقري التي أعددتها في المنزل، وقللت من ترددي إلى جزين» ليس لها تأثير في الماكينة الانتخابية لشقيقي النائب السابق سميح عازار، لسبب بسيط هو أنني لم أكن يوماً «الحزب الأساسي لها»، وفق الصفة الإضافية التي منحني إياها.

وأجدها مناسبة لأوضح لكاتب المقال الذي تشرف بزيارة «القصر الذي يروي عنه في جزين والجوار»، أن بيت العائلة الذي يعود إلى مئات السنين، أقل ما يقال فيه، من حيث الشكل، إنه يفترق إلى سمات القصر والحاشية ومحاولات لعبه على وتر تمييز طبقي - اجتماعي ولى زمن استخدامه من ضمن عدة الشغل الانتخابي. أما من حيث المضمون، فإن تاريخ بيت العائلة السياسي شاهد على تجذره في خدمة أهالي جزين والمنطقة، سواء في زمن الحرب أو السلم. هكذا كان ماضياً وهو هكذا حاضراً وسيبقى مستقبلاً.

نهاده عازار

إدارة المياه في الحكمة

قرأنا في جريدتكم خبراً مفاده أن جامعة الحكمة استضافت طلاباً يحملون الجنسية الإسرائيلية كما يحملون جوازات سفر أوروبية، لذلك اقتضى التوضيح الآتي: لقد عقدت الجامعة مؤتمراً أكاديمياً، كما هي الحال في كل سنة، بالتعاون مع جامعة باريس 11 عن «إدارة المياه في حوض البحر الأبيض المتوسط»، شارك فيه طلاب من المغرب العربي وفرنسا، دخلوا إلى لبنان بموجب تأشيرة صادرة عن المراجع المختصة، فاستقبلتهم الجامعة بقطع النظر عن انتمائهم أو مذهبهم. وقد جرى العمل بصفة أكاديمية مطلقة، وفي نهايته عاد الطلاب إلى بلدانهم بالصورة الشرعية التي دخلوا فيها إلى لبنان، ولم تكن لزيارتهم أية خلفية سياسية، لا محلية ولا شرق أوسطية.

المكتب الإعلامي في جامعة الحكمة



رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد حردان (أرشيف - بلال جاويش)